أصبح بنو فلان جَشَرًا إذا كانوا يبيتون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم. قال الأخطل: تسأله الصُّبْرُ من غسّان إذ حضروا
والحَزْنُ كيف قراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ. قال وكذلك المال الجَشَرُ يرعى في مكانه لا يرجع إلى أهله. قال فقال جشرنا دوابّنا أخرجناها
إلى الرعي نجشرها جشرًا ولا نروح. ورجل مجشَّر بالجمل مرعيّة. ويقال به جُشْرة بالضم أي سعال أو خشونة في الصدر
وبعير مجشور به سعال جاف. وقد جُشِرَ يُجْشَرُ على ما لم يسم فاعله. قال الشاعر: ربّ همٍّ جشمته في هواكم
وبعيرٍ منقّبٍ مجشورِ. والجَشير الجُوالق الضخم. والجَشير الوَفْضة. وجَشِرَ الساحل بالكسر يجشَر جَشَرًا إذا أخشن طينه
ويبس كالحجر. والجَشَر وسخ الوطب من اللبن. يقال وطب جَشِرٌ أي وسخ. **جعر** الجعر نجو كل ذات مخلب من
السباع. وقد جَعَرَ يجعر. والمجعَّر الدُّبُر. وجعارِ اسم للضبع لكثرة جعرها وإنما بُنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل
والتأنيث والصفة الغالبة. ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة
عن جاعرة فإذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأنه ليس بعد منع الصرف إلا منع الإعراب وكذلك القول في
حلاقِ اسم للمنية. والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه. قال الأصمعي هما حرفا
الوركين المشرفان على الفخذين. قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن: إذا ما انتحاهن شؤبوب رأيت لجاعرتيه
غضونا. وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر. والجِعار بكسر الجيم حبل يشد الساقي إلى وتد ثم يدلى في جوف
البئر لئلا يقع فيها. تقول منه تجعّرت. قال لبيد: الجعار مجنّبًا من الأذى وإن تجعّرت بحبولك بمرّه.
والجُعْرور ضرب من الدقل وهو رديء التمر. **جعبر** الجَعْبَر القصير الغليظ والمرأة جعبرة. قال الراجز:
يمشين عن قيس الأذى غوافلا لا جعبريات ولا طهاملا. **جعظر** الجعظري الفظ الغليظ. ابن السكيت يقال
للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا جعظار بكسر الجيم. **جعفر** الجعفر النهر الصغير. وجعفر أبو قبيلة من عامر
وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة. **جفر** الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وجفر
جنباه وفصل عن أمه. والأنثى جفرة. والجفر البئر الواسعة لم تطو ومنه جفر الهباءة وهو مستنقع ببلاد غطفان.
والجُفْرة بالضم سعة في الأرض مستديرة. والجمع جفار مثل برمة وبرام. ومنه قيل للجوف جفرة. وفرس مجفر وناقة
مجفرة أي عظيم الجفرة وهي وسطه. قال الجعدي: فتآيا بطرير مرهف جفرة المحزم منه فسعل. والجفار
أيضا ماء لبني تميم بنجد ومنه يوم الجفار. قال بشر: ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما. أي هلاكا.
والجفير كالكنانة أوسع منها. وجفر الفحل عن الضراب يجفر بالضم جفورا وذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع
وعدل عنه. ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفر. ومنه قيل الصوم مجفرة أي مقطعة للنكاح. قال ذو الرمة:
وقد عارض الشعرى سهيل كأنه قريع هجان عارض الشول جافر. وجفر جنباه اتسع. ويقال أجفرت ما كنت فيه
أي تركته. وأجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته. **جمر** الجمر جمع جمرة من النار. والجمرة ألف فارس
يقال جمرة كالجمرة. وكل قبيل انضموا فصاروا يدًا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة. قال أبو عبيدة جمرات العرب
ثلاث بنو ضبة بن أد وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر. فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لأنها
حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف. ويقال الجمرات عبس
والحارث وضبة. وهم إخوة لأم وذلك أن امرأة من اليمن رأت في المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها
رجل من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن عبد المدان وهم أشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا
وهم فرسان العرب ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن. والجمرة واحدة جمرات
المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار. والجمرة الحصاة. والمجمرة واحدة المجامر وكذلك المجمر. والمجمر
بالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر. وبالضم الذي هيئ له الجمر. يقال أجمرت النار مجمرا وجمرتها. وينشد هذا البيت
بالوجهين: لا تصطلي النار إلا مجمرا أرجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا. والجمار شحم النخل. وجمرت
النخلة قطعت جمارها. والتجمير أيضا رمي الجمار. وتجمير الجيش أن تحبسهم في أرض العدو ولا تقفلهم من
الثغر. وتجمروا أي تجمعوا. ومنه التجمير في الشعر. تقول جمرت المرأة شعرها إذا جمعته وعقدته في
قفاها ولم ترسله. وفي الحديث الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق. وأجمر البعير أسرع في سيره

ولا تقل أجمز بالزاي. قال لبيد: وإذا حرّكت غرزي أجمرت أو قرابي عدو جون قد أبل. وأجمر القوم على الشيء اجتمعوا
عليه. وهذا جمير القوم أي مجتمعهم. وابنا جمير الليل والنهار سمّيا بذلك للاجتماع كما سمّيا ابني سمير لأنه يسمر فيهما وأما
ابن جمير فالليل المظلم. قال الشاعر: نهارهم ظمآن ضاح وليلهم وإن كان بدرا ظلمة ابن جمير. والاستجمار الاستنجاء
بالأحجار. وحافر مجمر أي صلب. والمجيمر اسم موضع. **جمعر** جمعر الحمار إذا جمع نفسه ليكدم. **جمهر**
الجمهور الرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة. وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره
٨٧ جمهرة أي اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه. والجمهور من الناس جلّهم. وجمهرت عليه الخبر إذا أخبرته بطرف وكتمت
الذي تريد. **جور** الجور الميل عن القصد. يقال جار عن الطريق وجار عليه في الحكم. وجوّره تجويرا نسبه إلى الجور.
وضربه فجوّره أي صرعه مثل كوّره فتجوّر. قال رجل من ربيعة الجوع: فقلّما طارد حتى أغدرا وسط الغبار
خربا مجوّرا. وجور اسم بلد يذكر ويؤنث. والجار الذي يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا وجوارا والكسر أفصح.
وتجاور القوم واجتوروا بمعنى. وإنما صحّت الواو في اجتوروا لأنه في معنى ما لا بدّ له من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله
وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلّت. والمجاورة الاعتكاف في المسجد. وفي الحديث كان يجاور في
العشر الأواخر. وامرأة الرجل جارته. قال الأعشى: أجارتنا بيني فإنك طالقه. والجار الذي أجرته من أن يظلمه ظالم.
قال الهذلي: وكنت إذا جاري دعا لمضوفة أشمّر حتى ينصف الساق مئزري. واستجاره من فلان فأجاره منه.
وأجاره الله من العذاب أنقذه. وغيث جِوَرٌّ مثال هِجَفّ أي شديد يصوت بالرعد. وبازل جورّ. قال الراجز:
زوجك يا ذات الثنايا الغر أعيا فنطناه مناط الجر دوين عضدي بازل جورّ. ثم شددنا فوقه بمرّ.
جهر رأيته جهرة. وكلمته جهرة. وجهرت البئر واجتهرتها أي نقيتها وأخرجت ما فيها من الحمأة. وهي بئر
مجهورة. قال: إذا وردنا آجنا جهرناه أو خاليا من أهله عمرناه. قال الأخفش تقول العرب جهرت الركية إذا كان
ماؤها قد غطاه الطين فنقي ذلك حتى يظهر الماء ويصفو. قال ومنه قوله تعالى حتى نرى الله جهرة أي عيانا يكشف ما
بيننا وبينه. والأجهر الذي لا يبصر في الشمس. يقال كبش أجهر بيّن الجهر. ونعجة جهراء. قال أبو العيال الهذلي:
جهراء لا تألو إذا هي أظهرت بصرا ولا من عيلة تغنيني. وجهرنا الأرض سلكناها من غير معرفة. وجهرنا بني فلان
أي صبحناهم على غرة. وحكى الفراء جهرت السقاء مخضته. ولبن جهير لم يمذق بماء. وجهر بالقول رفع به صوته. وجهور
ورجل جهوري الصوت وجهير الصوت. تقول منه جهر الرجل بالضم. وأجهار الكلام إعلانه. ورجل مجهر بكسر الميم إذا
كان من عادته أن يجهر بكلامه. والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها. وجهرت الرجل واجتهرته إذا رأيته عظيم المرآة.
وكذلك الجيش إذا كثروا في عينك حين رأيتهم. قال الراجز: كأنما زهاؤه لمن جهر ليل ورز وغره إذا وغر.
ورجل جهير بيّن الجهارة أي ذو منظر. وامرأة جهيرة. قال أبو النجم: وأرى البياض على النساء جهارة والعتق أعرفه على الأدماء — الأدماء
وما أحسن جهر فلان بالضم يراد ما يجتهره من هيأته وحسن منظره. ويقال كيف جهراؤكم أي جماعتكم. والجوهر معرب
الواحدة جوهرة. والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض إذ غزا جند مطيع. وإنما
سمي الحرف مجهورا لأنه أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت. **جير**
قولهم جير لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقا. قال الشاعر: وقلن على الفردوس أول مشرب أجل جير إن
كانت أبيحت دعاثره. والجيّار الصاروج. قال الأخطل يصف بيتا: ملزّ بآجر وجيّار. والجيّار حرارة
في الصدر من غيظ أو جوع. قال الهذلي: كأنما بين لحييه ولبته من جلبة الجوع جيّار وإرزيز. وكذلك
الجائر. قال الشاعر: فلما رأيت القوم نادوا وأقلعت تعرض لي دون التراب جائر.
فصل الحاء **حبر**
الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر. والحبر أيضا الأثر والجمع حبور عن يعقوب. يقال به حبور أي آثار.
وقد أحبر به أي ترك به أثرا. وأنشد: لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت بجسمي حبرا بنت مصان باديا. وفي الحديث
يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره. قال الفراء أي لونه وهيأته من قولهم جاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. وقال
الأصمعي هو الجمال والبهاء وأثر النعمة. يقال فلان حسن الحبر والسبر إذا كان جميلا حسن الهيئة. قال ابن أحمر: لبسنا حبره
حتى اقتضينا لأعمال وآجال قضينا. ويقال أيضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كأنه مصدر قولك حبرته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)